رسول الله ﷺ ... الرحمة

فضيلة الشيخ بشار بن حسين العجل ۞

إِنَّ الحَمدَ للّهِ نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل لَهُ، ومن يضلل فلا هادي لَهُ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لَهُ وأشهد أن نبينا محمداً عبده ورسوله، صفيه من خلقه وخليله.

أما بعد،

فإن رسول الله ﷺ هُوَ رحمة مهداة، وذلك لجميع الناس مؤمنهم وكافرهم، وذلك كما قال الله تعالى: ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء: ١٠٧].

قال ابن كثير: يخبر تعالى أن الله جعل محمداً ﷺ رحمة للعالمين، أي أرسله رحمة لهم كلهم، فمن قبل هذه الرحمة وشكر هذه النعمة، سعد في الدنيا والآخرة، ومن ردَّها وجحدها خسر في الدنيا والآخرة [١].

وقال رسول الله ﷺ: « إنما أنا رحمة مهداة » [٢].

فكان ﷺ رحمة للناس أجمعين، فكان رحمة للمؤمنين، ورحمة للكافرين، ورحمة للحيوان، ورحمة للنبات.

۞ مدرس في معهد الإمام البخاري، ومعهد طرابلس للعلوم الشرعية، حائز على درجة الماجستير من جامعة الجنان طرابلس في الفقه المقارن ويقوم حالياً بإعداد رسالة الدكتوراه في نفس الجامعة وهي بعنوان: الخراج والضريبة المعاصرة في الفقه الإسلامي دراسة مقارنة تحت إشراف فضيلة الأستاذ الدكتور وهبة الزحيلي حفظه الله.

[١] ابن كثير تفسير القرآن العظيم (٢٧٧/٣).

[٢] صححه بشواهده الألباني في السلسلة الصحيحة (٤٩٠).

فأما رحمته ﷺ للمؤمنين:

فهو كما قال الله تعالى: ﴿ لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ﴾ [التوبة: ١٢٨].

وتظهر رحمته أنَّهُ ﷺ يشق عليه أي يعز عليه الشيء الذي يعنت أمته ويشق عليها. حريص على هدايتهم ووصول النفع الدنيوي والأخروي إليهم، لهذا بيَّن لنا ﷺ كل أمر فيه نفع لنا وأمرنا به وبين لنا فضله، ونهانا عن كل شيء يضرّ بنا ويؤدي إلى هلاكنا رحمة بنا.

عن أبي ذر ﷺ قال: تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يقلب جناحيه في الهواء إلا وهو يذكر لنا منه علماً. قال: وقال رسول الله ﷺ: « ما بقي شيء يقرب من الجنة ويباعد من النار إلا وقد بيِّن لكم » [(١)].

وهذا من مقتضى رحمته ﷺ.

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « مثلي كمثل رجل استوقد ناراً، فلما أضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها ». قال: « فذلك مثلي ومثلكم، أنا آخذ بحجزكم عن النار، هلمَّ عن النار، هلمَّ عن النار، فتغلبوني تقحمون فيها » [(٢)].

هذا هُوَ رسولُ اللّهِ ﷺ رحمة لأمته، يحاول منعهم من دخول النار، وذلك بما بيَّن لهم من أمور الخير وهداهم إليه، وبما نهاهم عن أمور الشر.

بل إنه ﷺ يكثر من الدعاء لأمته ويبكي شفقة عليهم، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي ﷺ تلا قول الله عز وجل في إبراهيم: ﴿ رب إنهن أضللن كثيراً من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ﴾ [إبراهيم: ٣٦]. وقال عيسى عليه السلام: ﴿ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ﴾ [المائدة: ١١٨].

فرفع يديه وقال: « اللهم أمتي أمتي » وبكى، فقال الله عز وجل: « يا جبريل! اذهب إلى محمد، وربك أعلم، فسله ما يبكيك؟ فأتاه جبريل عليه السلام فسأله، فأخبره

[(١)] صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (١٨٠٣).

[(٢)] أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٨٣).

رسول الله ﷺ بما قال: ـ وهو أعلم ـ فقال الله عز وجل: يا جبريل! اذهب إلى محمد فقل: إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوؤك »[١].

يا الله! أي رحمة هذه؟ وأي شفقة منه ﷺ، فقد عاش المؤمنون بهذه الرحمة أخوة متحابين، عاشوا في الدنيا كأنهم الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى لَهُ سائر الجسد بالسهر والحمى، حتى قال الله فيهم: ﴿ رحماء بينهم ﴾ [الفتح: ٢٩].

عاش المسلمون في ظل دعوة النبي ﷺ بأمان وطمأنينة فيما بينهم فهؤلاء الأوس والخزرج كانوا يعيشون حياة الحرب والقتل والدمار قبل إيمانهم واتّباعهم لنبي الرحمة محمد ﷺ، فلما آمنوا به واتبعوه وتمسكوا بشريعته، عاشوا برحمة وأخوة وهدوء واستقرار.

وأما رحمته ﷺ للكافرين:

فإنها تتجلى في مظاهر عدة غير محصورة، فإنهم عاشوا في حماية هذا الدين، وذاقوا من الأمان ما لم يذوقوه من حكام أقوامهم، حتى كان اليهودي يقف أمام القاضي بجانب خصمه أمير المؤمنين علي ﷺ فيحكم القاضي لليهودي على أمير المؤمنين.

فرسول الله ﷺ كان رحمة للكافرين، حتى لأعدائه الذين يحاربونه ويعلنون ذلك ضده ويؤذونه وأصحابه، كذّبوه وتحدّوه قائلين كما ذكر الله عنهم: ﴿ اللهم إن كان هذا هُوَ الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم ﴾ [الأنفال: ٣٢]، غير أن الله لم يعاقبهم لوجود الرحمة محمد ﷺ بينهم فقال الله: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ﴾ [الأنفال: ٣٣].

وذكر البخاري عن أنس بن مالك ﷺ قال: قال أبو جهل: اللهم إن كان هذا هُوَ الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ [الأنبياء: ١٠٧] [٢].

وقال العلامة السعدي: فوجوده ﷺ بين أظهرهم أمنة لهم من العذاب[٣].

بل إنّ النبي ﷺ لم يدعُ عليهم مع شدة وطأتهم عليه وعلى أصحابه وإكثارهم من إيذائه ومحاولة قتله، بل إنما كان يدعو لهم بالهداية.

---

[١] أخرجه مسلم في صحيحه (٢٠٢).

[٢] أخرجه البخاري في صحيحه (٤٦٤٩).

[٣] السعدي تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (٣٢٠).

روي عن أبي هريرة ﷺ قال: قيل: يا رسول الله، ادعُ على المشركين، قال: « إني لم أبعث لعّاناً، وإنما بعثت رحمة » [١].

واسمع معي إلى ما روي عن عروة بن الزبير رحمه الله أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ حدثته أنها قالت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم كان أشدّ من يوم أحد؟ قال: « لقد لقيت من قومك ما لقيت، وكان أشدّ ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب[٢]، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك، وقد بعث الله إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم، فناداني ملك الجبال فسلم عليّ ثم قال: يا محمد، فقال: ذلك فيما شئت، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين، فقال النبي ﷺ: بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك بهِ شيئاً » [٣].

قال ابن حجر: وفي هذا الحديث بيان شفقة النبي ﷺ على قومه، ومزيد صبره وحلمه، وهو موافق لقوله تعالى: ﴿ فبما رحمة من الله لنت لهم ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقوله: ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]. انتهى كلامه [٤].

فهذا هُوَ رسول الله ﷺ لا ينتقم لنفسه، ولا يغضب لها. أيّ رحمة وأيّ شفقة هذه، يُضرب ويُؤذى ويسيل الدم من قدميه الشريفتين ويطرد من الطائف ويأتيه من ينتقم لَهُ. لكنّ رحمته ﷺ تأبى ذلك، ويقول: « بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك بهِ شيئاً ».

فإننا نستطيع أن نقف من خلال هذه الواقعة والحادثة على عِبر وعِظات وأمور مستفادة كثيرة مِنْهَا:

---

[١] أخرجه مسلم في صحيحه (٢٥٩٩).

[٢] هُوَ ميقات أهل نجد ويقال لَهُ قرن المنازل، وهو على يوم وليلة من مكة. ابن حجر فتح الباري (٣٨٨/٦).

[٣] أخرجه البخاري في صحيحه (٣٢٣١) ومسلم (١٧٩٥).

[٤] فتح الباري (٣٨٩/٦).

أولاً: أنَّ النبي ﷺ لم يكن يريد من خلال دعوته الملك ولا الإمارة ولا الظهور، لأن من أراد هذه الأشياء وهذه الأمور ينتقم لنفسه ويغضب لها، ولا يرضى بما حصل أبداً، وخاصةً إذا كان لَهُ من ينصره ويمانعه، وإنما وجدنا النبي ﷺ بخلاف ذلك كله.

ولو كان يريد الملك والإمارة لرضي بذلك لمّا عرضت عليه قريش، فإنها عرضت عليه الملك والإمارة والمال والجاه، ولكنه لم يلتفت إلى ذلك، لأن دعوته عظيمة وجليلة، فكانت غايته ﷺ إخراج الناس من الشرك وعبادة الأوثان إلى عبادة الله وحده.

بل إنّ النبي ﷺ كان زاهداً في الدنيا، وذلك بالرغبة عنها وعدم الرغبة فيها، بل كان أزهد الناس في الدنيا، فقد قال ﷺ: « لو كان لي مثل أحد ذهباً لما سرَّني أن يبيت عندي ثلاثاً إلا قلت فيه هكذا وهكذا إلا شيئاً أرصده لدين » [(١)].

وقوله ﷺ لعمر ﷺ وقد دخل عليه فوجده على فراش من أدم حشوه ليف فقال: إن كسرى وقيصر ينامان على كذا وكذا، وأنت رسول الله تنام على كذا وكذا. فقال لَهُ ﷺ: « ما لي وللدنيا يا عمر، وإنما أنا فيها كراكب استظل بظل شجرة ثم راح وتركها » [(٢)].

ثانياً: أنّ المقصود من الدعوة هداية الناس والحرص على ذلك أشد الحرص، فالنبي ﷺ جسّد هذا الأمر بأفعاله وتصرفاته، وكان يحرص على هذا الأمر.

وهذا يرشد بأن قتال النبي ﷺ في غزواته ضد المشركين لم يكن القصد من ذلك حب القتل ولا سفك الدماء ولا استباحة الأموال، بل القصد من ذلك كله هداية الناس ويتجلى ذلك صريحاً في أفعاله ﷺ في مرات عدّة:

١ـ قصتنا هذه في رجوعه من الطائف.

٢ـ ما حصل عند فتح مكة، مع ما فعل المشركون من إيذائه ﷺ وأصحابه وإخراجهم من ديارهم ومحاولة القضاء عليه وعلى أصحابه، ومع هذا كله لم ينتقم منهم ولم يسفك دمهم بل قال لهم: « اذهبوا فأنتم الطلقاء » [(٣)].

[(١)] أخرجه البخاري في صحيحه (٢٣٨٩).

[(٢)] أخرجه الترمذي في سننه (٢٣٧٧) وابن ماجه في سننه (٤١٠٩) وصححه الألباني في الصحيحة (٤٣٩).

[(٣)] المباركفوري، الرحيق المختوم (٤٠٥).

فلما أسلموا تركهم وعفا عنهم لأن المراد من الفتح هو هدايتهم والعودة إلى رشدهم وترك ما يعبدونه من الأوثان، وقد حصل ذلك.

٣ـ قبول إسلام أبي سفيان ﷺ ولو أراد ﷺ قتله لفعل ذلك، وهذا بيّن لنا أنّ المقصود من قتال النبي ﷺ هو الهداية، ليس غيره، فأبو سفيان ﷺ مع كل أفعاله ومحاربته للنبي ﷺ وتأليب الناس عليه واشتراكه في أحد، ثم في الأحزاب، وجمع القبائل عليه، مع هذا كله يرضى منه ويرضى عليه، ليدخل في دين الله.

٤ـ إسلام خالد بن الوليد ﷺ وعمرو بن العاص ﷺ ووحشي قاتل حمزة ﷺ عم النبي ﷺ وأخيه من الرضاعة حيث حزن النبي ﷺ على مقتله. فخالد بن الوليد ﷺ قائد جيش أحد وهو مشرك يومئذ، وعمرو بن العاص ﷺ رسول قريش إلى الحبشة ليرد المسلمين، ووحشي مع ما فعلوا يقبل منهم الإسلام ولا ينتقم منهم.

٥ـ إسلام هند بنت عتبة رضي الله عنها زوج أبي سفيان ﷺ، مع فعلتها العظيمة يوم أحد لقيامها بالتمثيل في حمزة ﷺ، والتحريض على قتال النبي ﷺ ومع هذا كله يقبل منها الإسلام.

٦ـ فرض الجزية، فإن مشروعية الجزية تعتبر وسيلة كبرى من أجل هداية الناس وإدخالهم في الإسلام. لأن الكافر لو خيّر بين أمرين إما الإسلام وإما القتل فقد يختار غير الإسلام فيقتل فينسدّ عليه باب الإيمان ويتحتم عليه الكفر.

وقد يختار غير الإسلام لقلة معرفته بمحاسنه وتعاليمه، فشرعت الجزية من أجل هدايتهم.

وإن الهداية تحصل بأمرين من خلال الجزية:

الأول: الصغار الذي يلحق بهم بقبولهم حكم الإسلام.

الثاني: ما يترتب من خلال إقامتهم في دار الإسلام من مخالطة أهله والتعرف على محاسنه.

قال الشربيني الخطيب: وربما يحملهم ذلك على الإسلام مع مخالطة المسلمين الداعية إلى معرفة محاسن الإسلام، ولعل الله تعالى أن يخرج منهم من يؤمن بالله واليوم الآخر [1].

---

[1] الشربيني الخطيب، مغني المحتاج (٢٤٢/٢).

وقال الكاساني: إنَّ أهل الكتاب إنما تركوا بالذمة وقبول الجزية لا لرغبة فيما يؤخذ منهم أو طمع في ذلك بل للدعوة إِلَى الإسلام ليخالطوا المسلمين فيتأمّلوا في محاسن الإسلام وشرائعه وينظروا فيها فيروها مؤسسة على ما تحتمله العقول وتقبله، فيدعوهم ذلك إِلَى الإسلام فيرغبون فيه، فكان عقد الذمة لرجاء الإسلام [١].

وقال ابن العربي: أنه لو قُتل الكافر ليئس من الفلاح ووجب عليه الهلكة، فإذا أعطى الجزية وأُمهل لعله أن يتدبر الحق، ويرجع إِلَى الصواب، لا سيّما بمراقبة أهل الدين والتدرب بسماع ما عند المسلمين [٢].

هذا كله وغيره يبيّن أن المقصود هو هداية النّاس وإخراجهم من الظلمات إِلَى النور، من ظلمات الشرك والجهل وعبادة الأوثان وغير الله إِلَى نور الإسلام والعلم والإيمان وعبادة الله وحده، وذلك للنجاة في الدنيا والآخرة.

ثالثاً: أن يكون قصد الداعي من دعوته، الرحمة للخلق كلهم، فينبغي أن يكون الداعي كالوالد إِذَا أدَّبَ ولدَه، والرَّحمة إنَّما تكونُ بكفِّ الناس عن المنكرات الَّتِي تسبب الدمار في الدُّنيَا والعقوبات في الآخرة.

وَإِذَا كَانَ المقصود مِنَ الدَّعوة الرَّحمة، فينبغي لمن يقوم بذَلِكَ العفو والصَّفح والصَّبر وتحمّل الأذى كَمَا كَانَ النَّبِي ﷺ.

وَقد قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ [الأعراف: ١٩٩].

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ فاعفوا واصفحوا حَتَّى يأتي الله بأمره ﴾ [البقرة: ١٠٩].

وفعل النَّبِي ﷺ في قصتنا هَـذِهِ فكانت غايته من الدعوة رحمة بالناس ورغبة في هدايتهم، لهذا صبر عَلَى أذاهم وعفا عَنْهُم وصفح، بل كَانَ يدعو لَهُم بأن يهديهم الله.

رابعاً: عدم الانتقام للنفس والغضب لها، بل إنَّ المسلم يغضب لله ويرضى لله وينتقم لله، وخاصة الداعي الَّذِي يقوم بأمر الدعوة تخلّقاً بأخلاق النَّبِي ﷺ واقتداء بأفعاله، وَهَذَا مَا حصل عِنْدَ رجوعه مِنَ الطَّائف ﷺ والأمور الَّتِي ذكرناها مِن إسلام مَن أسلم مع أفعالهم الَّتِي فعلوها. فَهَذَا كلّه يبيّن رحمة النَّبِي ﷺ وعظم أخلاقه ومحبّته لهداية النّاس رأفة ورحمة بهِم حَتَّى لاَ يقعوا في سخط الله وعذابه وعقابه.

---

[١] الكاساني، بدائع الصنائع (١١١/٧).

[٢] ابن العربي، أحكام القرآن (٣٩٤/٢).

وعن عائشة رضي الله عَنْهَا أَنَّهَا قَالَت: « مَا خُيِّر رسول الله ﷺ بين أمرين إلاَّ أخذ أيسرهما مَا لم يكن إثماً، فإن كَانَ إثماً كَانَ أبعد النَّاس مِنْهُ، وَمَا انتقم رَسُولُ الله ﷺ لنفسه إلاَّ أن تُنتهك حرمة اللهِ، فينتقم لله بهَا » [1].

خامساً: عدم اليأس والاستمرار في الدعوة، وَلَيْسَ من أخلاق المسلمين وبخاصة الَّذِي يعمل في حقل الدعوة، اليأس. بل إنَّ المسلم معرّض للفتن والأذى والمصائب فَلاَ ينبغي أن يمنعه ذَلِكَ من الاستمرار. فالنبي ﷺ لما لم يستجب لَهُ أهل مكَّة خرج إِلَى الطائف. وكان يعرض نفسه عَلَى القبائل في المواسم، وكان يتحيّن الفرص المناسبة، ومع مَا حصل لَهُ في الطائف فقال: « بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ».

فَهَذِهِ هِيَ سنّة الأنبياء والمرسلين فإنهم يُؤذون ويُكذَّبون ولكنهم صبروا وتحمّلوا، فكل من أراد أن يسلك هَذِهِ الطريق فعليه أن يتحلّى بالصبر وتحمّل الأذى وعدم اليأس.

وغير ذَلِكَ من الفوائد المهمة الَّتِي تُؤخذ من ذَلِكَ، ولكن المهم أن يعلم النَّاس جميعاً بأنَّ رَسُول الله ﷺ كَانَ رحمة للناس أجمعين بمن فيهم الكافرين، فكان حريصاً كل الحرص عَلَى هدايتهم ودعوتهم، وَمَا ذَلِكَ إلاَّ رحمة بهِم، ونجاة لَهُم من النَّار ومن سخط الله وعقابه إِلَى رحمته وحبه والفوز في الدُّنيَا والآخرة.

فعلى جميع الدعاة وجميع المسلمين أن يعلموا ذَلِكَ بأن المقصود من الدعوة الإسلامية هُوَ هداية النَّاس لاَ سفك دمهم ولا قتلهم، فعليهم أن يتبعوا الخطوات الَّتِي تبعها النَّبِي ﷺ وعدم الاستعجال وتخطي الأمور، ففاية الأنبياء جميعاً هِيَ الهداية والرحمة، بل الناظر في جميع غزوات النَّبِي ﷺ يجد أَنَّهَا كَانَتْ دفاعاً عن النفس، بل لم يبدأ هُوَ بِذَلِكَ إلاَّ عِنْدَ الحاجة والوقاية.

وأما رحمته ﷺ للحيوان:

فقد وردت فِيْهَا أحاديث صحيحة مِنْهَا قوله ﷺ: « إنَّ الله كتب الإحسان على كلّ شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وَإِذَا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » [2].

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه (٣٥٦٠).

[2] أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٥٥).

فالنبي ﷺ أمر بالإحسان إِلَى الحيوان وعدم تكليفه وتحميله فَوْقَ طاقته، بل بيّن أنَّ الله عذّب امرأة في هرة حبستها حَتَّى ماتت، لاَ هِيَ أطعمتها وَلاَ تركتها تأكل من خشاش الأرض.

وغير ذَلِكَ من القصص والآثار الَّتِي تبيّن رحمته ﷺ وشفقته عموماً ﷺ.

فأما أصحاب الرفق بالحيوان فإنهم لم يأتوا بشيء جديد، بل إن نبيَّنا ﷺ أرشدنا إِلَى ذَلِكَ وعلمنا كيف نتعامل مَعَهَا، وَهُوَ الرؤوف الرحيم ﷺ.

وأما رحمته ﷺ بالنبات:

ففي قوله ﷺ: « إن قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة فليغرسها »[1].

وعن عبد الله بن حبشي قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: « من قطع سدرة صوب الله رأسه في النار ». سُئِلَ أبو داود عن معنى هذا الحديث فقال: هَذا الحديث مختصر يعني: من قطع سدرة في فلاة يستظل بهَا ابن السبيل والبهائم عبثاً وظلماً بغير حق يكون لَهُ فِيْهَا، صوّب الله رأسه في النار[2].

هَذَا هُوَ رَسُول الله ﷺ الرحمة المهداة، كَانَ رحيماً هادياً وبشيراً ونذيراً، لاَ يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويغفر ويصفح، هدى الله به النَّاس وأخرجهم من الظلمات إِلَى النور فرحمهم به ﷺ، ومن ثم يوم القيامة تظهر رحمته بشفاعته ﷺ بإذن الله لَهُ بذَلِكَ.

وصلَّى الله عَلَى نبيِّنا محمد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁

---

[1] رواه البزار، ورجاله أثبات ثقات. انظر مجمع الزوائد (٦٣/٤).

[2] أخرجه أبو داود في سننه (٥٢٣٩) وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٦١٤).